

معاني القرآن الكريم

ذكر لنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم يعمل بطاعة الله على الهدى وعلى شريعة الحق ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحا .
قال ابو جعفر أمة من قولهم أمت كذا أي قصده .
فمعنى أمة أن مقصدهم واحد ويقال للمنفرد أمة أي مقصده غير مقصد الناس .
الأمة القامة كأنها مقصد سائر البدن الأمة بالكسر النعمة لان الناس يقصدون قصدها وقيل إمام لان الناس يقصدون قصد ما يفعل .
ثم قال تعالى وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه .
أي يفصل الكتاب بالحكم